

بحث بعنوان

آثر التحصيل الضريبي والمسقفات على أداء البلديات

عبدالرزاق سماره حسن المساعيد

بلديه الصالحيه ونايفه الباديه الشماليه الشرقيه

محاسب تحصيل ضريبه الاراضي والمسقفات

الملخص

يشكل التحصيل الضريبي ووجود المسقفات الضريبية على الإيرادات في البلديات أمراً حيوياً لضمان استدامة الخدمات العامة وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. يعزز هذا النظام من قدرة البلديات على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية، وذلك من خلال توفير مصادر مالية ثابتة ومستدامة. بفرض المسقفات الضريبية، يمكن للبلديات توفير توازن في تحصيل الضرائب، مما يحقق عدالة اقتصادية واجتماعية. وفي حالة تحقيق التحصيل الضريبي بشكل فعال، يمكن للبلديات تحسين إدارتها المالية وتعزيز فعالية إنفاقها، مما يعود بالفائدة على مجتمعاتها المحلية. على الجانب الآخر، يجب على البلديات أن تضمن تشجيع الابتكار وتعزيز بيئة الأعمال لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الإيرادات، مما يقلل من التبعية الكاملة على التحصيل الضريبي ويجعل البلديات أكثر استقلالية في تحقيق أهدافها.

<https://jasps.com>**Abstract**

Tax collection and the existence of revenue tax ceilings in municipalities are vital to ensuring the sustainability of public services and achieving sustainable development at the local level. This system enhances the ability of municipalities to provide basic services to citizens, such as health, education, and infrastructure, by providing stable and sustainable financial sources. By imposing tax ceilings, municipalities can provide a balance in tax collection, which achieves economic and social justice. If tax collection is achieved effectively, municipalities can improve their financial management and enhance the effectiveness of their spending, which benefits their local communities. On the other hand, municipalities must ensure that innovation is encouraged and the business environment is enhanced to ensure the sustainability of economic growth and the diversification of revenue sources, which reduces complete dependency on tax collection and makes municipalities more independent in achieving their goals.

المقدمة

تأثير التحصيل الضريبي والمسقفات على أداء البلديات يعكس توازناً دقيقاً بين احتياجات المجتمع والضغط المالية. فعلى الرغم من أن التحصيل الضريبي يمنح البلديات الموارد الضرورية لتقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع، إلا أن وجود مسقفات ضريبية يلزم البلديات بالتحلي بالكفاءة والشفافية في إدارة الأموال. يمكن أن تؤدي زيادة المسقفات إلى تحسين تخطيط الموارد والاستخدام الفعال للأموال، وفي المقابل، قد تؤثر المسقفات المنخفضة سلباً على قدرة البلديات على تلبية احتياجات المجتمع.

مشكلة البحث

مشكلة دراسية ممكنة حول موضوع "أثر التحصيل الضريبي والمسقفات على أداء البلديات" هي: "تحديات تحقيق التوازن المالي" دراسة تحليلية لتحديات البلديات في الوصول إلى توازن مالي يلبي احتياجات المجتمع وفي الوقت ذاته يتسق مع المسقفات الضريبية. هذا يمكن أن يشمل تقدير كفاءة التحصيل الضريبي، وتأثير المسقفات على إيرادات البلدية، وكيفية تحقيق الاستدامة المالية في ظل التحديات الاقتصادية.

1. تحديات الاعتماد على الضرائب: استكشاف كيف يمكن أن يواجه البلديات صعوبات في تحقيق توازن مالي ناجح عند اعتمادها بشكل رئيسي على الضرائب، خاصة في حالة وجود مسقفات ضريبية.

2. تأثير المسقفات على الخدمات العامة: دراسة تحليلية لكيفية تأثير المسقفات الضريبية على تقديم البلديات للخدمات العامة مثل التعليم، والرعاية الصحية، والبنية التحتية.

3. تحليل العلاقة بين المسققات والابتكار المالي: فهم كيف يمكن أن تؤثر المسققات على قدرة البلديات على الابتكار المالي وتنوع مصادر الإيرادات.

4. الآثار الاقتصادية لتقليل المسققات: استكشاف كيف يمكن أن يؤثر تقليل المسققات الضريبية على الاقتصاد المحلي ومدى قدرة البلديات على تحقيق التنمية.

5. تأثير الضغوط المالية على الحوكمة المحلية: فحص تأثير التحصيل الضريبي والمسققات على نظام الحوكمة المحلي، وكيف يمكن أن تؤثر الضغوط المالية على قدرة البلديات على اتخاذ قرارات فعالة وشفافة.

اهداف البحث

هدف هذا البحث هو فهم عميق للتفاعل بين التحصيل الضريبي والمسققات، وكيف يتسبب هذا التفاعل في تحديات وفرص تؤثر على أداء البلديات. يسعى البحث إلى تحليل تأثير المسققات الضريبية على قدرة البلديات على تقديم الخدمات العامة وتنفيذ المشاريع التنموية. كما يهدف البحث إلى تقييم فعالية عمليات التحصيل الضريبي في تحقيق التوازن المالي والاستدامة، مع التركيز على كيفية تحسين إدارة الموارد والتكيف مع التغيرات الاقتصادية. بالنهاية، يتوخى البحث توفير إسهامات قيمة لفهم التحديات والفرص التي تواجه البلديات في ظل تشديد المسققات الضريبية، مما يمكن من تطوير سياسات فعالة لتحسين أداء الحكومات المحلية.

1. فهم تأثير المسققات الضريبية: تحديد كيفية تأثير المسققات الضريبية على تحصيل الضرائب ومدى تأثيرها على قدرة البلديات على تلبية احتياجات المجتمع

2. تقييم كفاءة التحصيل الضريبي: قياس كفاءة عمليات التحصيل الضريبي للتأكد من أن البلديات

تستفيد بشكل أمثل من الإيرادات الضريبية المتاحة.

3. تحليل تأثير الضرائب على الخدمات العامة: دراسة تأثير مستوى المسقفات الضريبية على جودة

وتوفر الخدمات العامة المقدمة من قبل البلديات.

4. فحص استدامة التمويل المحلي: تحليل إلى أي مدى يمكن للبلديات تحقيق استدامة مالية في

ظل المسقفات الضريبية وكيف يمكن تحسين هذا الأمر.

5. تقييم تأثير السياسات الضريبية على الاقتصاد المحلي: فحص كيف يؤثر تصميم السياسات

الضريبية على الاقتصاد المحلي وفرص التنمية.

اهمية البحث

أهمية البحث حول موضوع "آثر التحصيل الضريبي والمسقفات على أداء البلديات" تكمن في تفهم

عميق لتأثير السياسات الضريبية على الحكومات المحلية وتأثيرها على الخدمات والمشاريع التي

تقدمها البلديات. من خلال هذا البحث، يمكن تحقيق الفوائد التالية:

1. تحسين إدارة الموارد: يوفر البحث فهماً أعمق لكيفية يمكن للبلديات تحسين إدارة الموارد المالية

وتوجيه الأموال بكفاءة لتلبية احتياجات المجتمع.

2. توجيه السياسات الضريبية: يساعد البحث في توجيه صياغة السياسات الضريبية لتحقيق توازن

بين تحقيق العدالة المالية وضمان استدامة الخدمات العامة.

3. تعزيز الشفافية والمساءلة: يساهم البحث في تعزيز الشفافية في عمليات التحصيل الضريبي

ويعزز مساءلة البلديات تجاه المواطنين.

4. تعزيز الاستدامة المالية: يتيح الفهم العميق لتأثير المسققات الضريبية تحسين استدامة التمويل المحلي وتعزيز قدرة البلديات على تنفيذ مشاريع تنمية طويلة الأمد.

5. توجيه الأبحاث والسياسات المستقبلية: يشكل البحث أساسًا للأبحاث والسياسات المستقبلية في مجال تحسين آليات التحصيل الضريبي وتعزيز أداء البلديات.

اسئلة البحث

1. كيف تؤثر المسققات الضريبية على تحصيل الضرائب وإيرادات البلديات؟
2. ما هي التحديات التي قد تواجه البلديات في تحقيق توازن مالي مع وجود مسققات ضريبية؟
3. كيف يمكن تحسين إدارة الموارد المالية في البلديات لتلبية احتياجات المجتمع في ظل المسققات الضريبية؟

4. ما هو تأثير ارتفاع أو انخفاض المسققات الضريبية على جودة الخدمات العامة المقدمة من قبل البلديات؟

5. كيف يمكن للبلديات تحقيق التنمية المستدامة في ظل تحديات التحصيل الضريبي والمسققات؟

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي بالاعتماد على الدراسات السابقة والمقالة المتوفرة في المكتبة العربية ومواقع الانترنت والتي من خلالها سوف تقوم الباحثة في استخلاص اهم النتائج والتوصيات.

الإطار النظري

إطار نظري حول موضوع "أثر التحصيل الضريبي والمسقطات على أداء البلديات" يستند إلى تفاعلات معقدة بين العوامل الاقتصادية والإدارية. يتمحور هذا الإطار حول عدة مفاهيم أساسية:

في سياق نظرية الاقتصاد الضريبي، نحن نفترض أن الضرائب تشكل جزءاً أساسياً من إيرادات البلديات. يتعين علينا دراسة كيفية تصميم هذه السياسات الضريبية بشكل يحقق التوازن المالي ويحفز الاقتصاد المحلي.

نظرياً، يتمثل التحصيل الضريبي في الآليات التي تحدد كفاءة جمع الضرائب، وهي جوانب أساسية تؤثر على القدرة المالية للبلديات. تعتبر هذه العمليات الجوانب الفعالة لإدارة الموارد المالية.

نظرياً، يؤثر تحديد المسقطات الضريبية على مدى استجابة البلديات لاحتياجات المجتمع. قد تؤدي المسقطات العالية إلى تحفيز الكفاءة والابتكار في إدارة الأموال، في حين قد تسبب المسقطات المنخفضة في تقليل الخدمات والمشاريع المقدمة.

من خلال النظر إلى نظريات الحوكمة المحلية، يمكن فهم كيف يؤثر التحصيل الضريبي وتحديد المسقطات على هيكل الحكومة المحلية وفعاليتها في تلبية مطالب المجتمع.

في هذا الإطار، يصبح تحليل آثار التحصيل الضريبي والمسقطات على أداء البلديات أمراً حيوياً لتحديد العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين هذه العوامل، وكيف يمكن تحسين إدارة الموارد وتعزيز أداء الحكومة المحلية.

إطار نظري لفهم تأثير التحصيل الضريبي والمسقطات على أداء البلديات يتناول عدة عناصر:

1- نظرية الاقتصاد الضريبي:

يتضمن هذا الجانب فهم كيفية تحفيز الضرائب وتأثيرها على قرارات الأفراد والشركات، مع التركيز على كيفية تصميم السياسات الضريبية يمكن أن يؤثر على جمع الإيرادات البلدية.

نظرية الاقتصاد الضريبي تمثل إحدى الفروع الرئيسية في مجال الاقتصاد، حيث تركز على دراسة التأثيرات الاقتصادية للضرائب وكيفية تصميمها وتطبيقها. تعتبر هذه النظرية أساسية لفهم كيفية تأثير السياسات الضريبية على القرارات الاقتصادية للأفراد والشركات. إليك بعض النقاط المهمة حول نظرية الاقتصاد الضريبي:

1. تحليل السلوك الاقتصادي: تركز نظرية الاقتصاد الضريبي على فهم كيفية تأثير الضرائب على سلوك الأفراد والشركات، سواء فيما يتعلق بالإنفاق، الاستثمار، أو توظيف العمالة.
2. تأثير التحفيز والتشجيع: تدرس النظرية كيف يمكن للضرائب أن تكون آلية للتحفيز والتشجيع، سواء لتحقيق أهداف اقتصادية كالنمو الاقتصادي أو توجيه السلوك الاستهلاكي.
3. عدالة التوزيع الضريبي: تتناول النظرية مسألة عدالة التوزيع في تحميل الأعباء الضريبية، وكيف يمكن تصميم الضرائب لتحقيق توازن بين العدالة الاجتماعية وتحفيز الاقتصاد.
4. تصميم السياسات الضريبية: تشدد النظرية على أهمية تصميم السياسات الضريبية بشكل فعال لتحقيق أهداف اقتصادية معينة، سواء كانت تحفيز الاستثمار أو تحقيق العدالة الاجتماعية.

<https://jasps.com>

5. تأثير الضرائب على الإنتاج والتوظيف: تدرس النظرية كيف يمكن للضرائب أن تؤثر على حجم الإنتاج ومعدلات التوظيف في الاقتصاد، مع التركيز على تحفيز الأنشطة الاقتصادية المرغوبة.

6. تحليل التقلبات الاقتصادية: يتناول البحث في نظرية الاقتصاد الضريبي تأثير الضرائب على تقلبات الدورة الاقتصادية وكيف يمكن استخدامها كأداة للتعامل مع التحديات الاقتصادية.

2- نظرية الاقتصاد البلدي:

تتعامل هذه النظرية مع تأثير السياسات البلدية على الاقتصاد المحلي وكيف يمكن للمسئقات الضريبية أن تؤثر على فعالية الاستثمار وخلق فرص العمل.

دراسات سابقة

دراسة مرام جريسات (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسئقات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص، كما وهدفت إلى التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسئقات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع اداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (26) من الموظفين في بلدية الفحيص. وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق المشاركين على لوجود تأثير لمعوقات التحصيل الضريبي و والمسئقات على عمل بلدية الفحيص بدرجة متوسطة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسئقات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسئقات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

<https://jaspps.com>

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير نظام حوافز لموظفي التحصيل والمحاسبين ف البلديات بشكل عام وفي بلدية الفحيص بشكل خاص من أجل تشجيعهم على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم ورفع كفاءتهم المهنية.

دراسة إيناس ابو عبود (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المسققات والضريبة على المباني والأراضي في تحسين أداء عمل البلديات دراسة حالة في بلدية السلط الكبرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية شملت العاملين في بلدية السلط الكبرى وبلغ عددهم (26) من العاملين في بلدية السلط الكبرى. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة اتفاق المشاركين على وجود تأثير للمسققات والضريبة على المباني والأراضي في عمل بلدية السلط الكبرى بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى أن العاملين في بلدية السلط الكبرى يسعون إلى تحسين أداء العمل من أجل أرضاء المواطنين متلقي الخدمة من البلدية بدرجة مرتفعة، كما وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى مساهمة المسققات والضريبة على المباني والأراضي في تحسين أداء عمل بلدية السلط الكبرى وأنها مسؤولة عن تعزيز ما نسبته 35% من تحسين أداء عمل البلديات في بلدية السلط الكبرى.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم البلديات بشكل عام وبلدية السلط الكبرى بشكل خاص بإجراء عملية مراجعة مستمرة لعملية تخمين المسققات والضريبة على المباني والأراضي وبشكل دوري كونه يساهم في تحسين أداء عمل بلدية السلط الكبرى وتحسين أدائها مما يساهم في تعزيز قدراتها في تقديم الخدمات لأفراد المجتمع المحلي.

<https://jaspps.com>

دراسة عائشة الجندي (٢٠٢٢): هدفت الدراسة الكشف عن أسباب ومعوقات التحصيل الضريبي في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك والتعرف على أفضل وسائل التي تحد من معيقات التحصيل الضريبي في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ومن خلالها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ إن من أهم أسباب التهرب ومعيقات دفع الرسوم والضرائب في البلديات الإحساس بضعف البلديات وعجزها على تطبيق القانون وفرض حقوقها، وعدم قدرتها على ممارسة مسؤولياتها الرقابية من أجل وضع اليد على الممارسات التي تعد تهرباً ضريبياً وإحالة أصحابها إلى القضاء، وكذلك العشوائية في تحديد رسوم البلديات والمسقفات، والمرونة في تطبيق تحديد الرسوم في البلديات مما يولد الشعور بوجود ظلم في تحديد الرسوم.

وكذلك توصلت الدراسة إن من أهم الوسائل التي تحد من التهرب الضريبي في البلديات ؛ عمل خصومات مجزية للأشخاص الملتزمين، وكذلك فرض غرامة تأخير على الرسوم والضرائب، وكذلك عمل حملات إعلامية بضرورة توعية المواطن بأهمية دفع المستحقات المترتبة عليه. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى الوعي الضريبي لدى متلقي الخدمة من خلال السرعة في إنهاء كافة الالتزامات المالية.

دراسة نائلة صوافطة (٢٠١١): تتبّع الدراسات الخاصة بالضرائب أهمية خاصة بالنسبة للدراسات المالية، وتأتي أهمية الضرائب ليس كونها من أهم الإيرادات العامة للدولة فحسب، وإنما لما لها من آثار اقتصادية وقانونية واجتماعية وسياسية أيضاً، وتلعب دوراً بارزاً في الاقتصاديات القومية مهما اختلفت الأوضاع الاقتصادية التي تعمل بها الأنظمة الضريبية سواء كانت دول (رأسمالية أو اشتراكية، أو متقدمة أم نامية). وتأتي أهمية ضريبة الأملاك كونها تفرض على وعاء واضح

<https://jaspps.com>

وصريح يصعب التهرب منه أو نقلة إلى غير المكلف القانوني لأنها ضريبة مباشرة، كما أنها ضريبة متزايدة بسبب الازدهار العمراني المستمر. وبسبب التخمين الشامل للممتلكات والذي تم مؤخراً على بعض مناطق بلديات الضفة الغربية.

تقوم الحكومة المركزية ممثلة بوزارة المالية بجباية ضريبة الأملاك ورخص المهن حيث حولها القانون بهذه المهمة، فتقوم الوزارة بتحويل 90% من الضريبة المتحصلة إلى البلديات و10% تبقى للوزارة كنفقات جباية، ونظراً لتأخر وزارة المالية في تحويل مستحقات البلديات ولحاجة هذه الهيئات المحلية إلى المال، جاءت العديد من الدراسات تنادي بأن تقوم البلديات بجمع وتحصيل هذه الضريبة بنفسها، من أجل ضمان سيولة نقدية يومية وفي الوقت المناسب، لتسيير أعمالها، ولتحقيق مزيد من اللامركزية المالية التي هي عصب حياة البلديات. والهدف من هذه الدراسة هو البحث في مدى جاهزية بلديات (أ) و (ب) في الضفة الغربية لإدارة مسؤولية ضريبة الأملاك ورخص المهن، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الميداني، حيث تم صياغة مجموعة من الأسئلة والفرضيات، وللتحقق منها

النتائج والتوصيات

بناءً على الدراسة حول "آثر التحصيل الضريبي والمسقطات على أداء البلديات"، توصلت النتائج إلى إلقاء نظرة شاملة على تأثير التفاعل بين هذين العنصرين على الأداء العام للحكومات المحلية.

النتائج:

1. تأثير المسققات على الإيرادات: تبين الدراسة أن اعتماد مسققات ضريبية يؤثر بشكل كبير على تحقيق البلديات للإيرادات المالية المطلوبة، حيث يمكن أن تكون المسققات المنخفضة عائقاً لتقديم الخدمات العامة.
2. تحديات تحقيق التوازن المالي: كشفت الدراسة عن تحديات في تحقيق توازن مالي ناجح في ظل المسققات الضريبية، حيث يجب على البلديات البحث عن سبل لزيادة الكفاءة في استخدام الموارد وتنوع مصادر الإيرادات.
3. تأثير التحصيل الضريبي على الخدمات البلدية: أظهرت الدراسة أن تصميم سياسات التحصيل الضريبي يمكن أن يؤثر على نطاق وجودة الخدمات البلدية المقدمة، مما يبرز أهمية تحقيق التوازن بين الاحتياجات المجتمعية والمسققات الضريبية.

التوصيات:

1. ضرورة إعادة النظر في تصميم السياسات الضريبية: يُوصى بضرورة إعادة النظر في تصميم السياسات الضريبية لتحقيق توازن مالي يلبي احتياجات البلديات ولا يعيق تقديم الخدمات الأساسية.
2. تعزيز فاعلية إدارة الموارد: يُنصح بتعزيز فاعلية إدارة الموارد المالية في البلديات، مع التركيز على تحسين تخطيط وتنفيذ المشروعات والخدمات.
3. تشجيع التنوع في مصادر الإيرادات: يُشجع على تنوع مصادر الإيرادات لتقليل التأثير السلبي للمسققات الضريبية المنخفضة وتحقيق استدامة مالية أكبر.

<https://jaspps.com>

4. تعزيز الشفافية والمشاركة المجتمعية: ينصح بتعزيز الشفافية في عمليات التحصيل الضريبي وتشجيع المشاركة المجتمعية في صياغة السياسات المالية لتحقيق التوازن بين متطلبات الحكومة وتوقعات المجتمع.

المصادر والمراجع

مرام جريسات (٢٠٢١)، معوقات التحصيل الضريبي والمسقطات وتأثيره في عمل البلديات: دراسة حالة لبلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٢٩، ص ٣٧٥.

إيناس ابو عبود (٢٠٢١)، مدى مساهمة المسقطات والضريبة على المباني والأراضي في تحسين أداء عمل البلديات: دراسة حالة بلدية السلط الكبرى، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٤، ص ٢٣٣.

عائشة الجندي (٢٠٢٢)، معوقات التحصيل الضريبي لدى بلديات المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية.

نائلة صوافطة (٢٠١١)، مدى جاهزية بلديات (أ و ب) في الضفة الغربية لإدارة مسؤولية ضريبة الأملاك ورخص المهن.

الهامل، ملياني، و داد، ولد باحمو، & سمير/مؤطر. (2023). أثر التحصيل الضريبي في تحسين مداخيل الجماعات المحلية (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-ادرار).

حدة سوفلي، & نسيغة فيصل. عملية التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري (Doctoral dissertation).

جرتلي، نجبية، خالدي، & عادل. (2018). فعالية الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي.

مباركي، & محمد الصالح. (2021). التحصيل الضريبي واقع وآفاق.

حدة سوفلي, & نسيغة فيصل. عملية التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري (Doctoral dissertation).